



النُّظُمُ الاقتصاديَّةُ العالميَّةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ 4

نَوَاجِهُ التَّعَلُّمِ:

- يقارَنُ بَيْنَ الأنظِمَةِ الاقتصاديَّةِ في المجتمعاتِ المختلفةِ.
- يستنتِجُ خصائصَ الأنظِمَةِ الاقتصاديَّةِ المختلفةِ.
- يبيدُ رأيه بما توصَّلَ إليه الآخرونَ من تفسيراتٍ حولَ التَّظْمِ الاقتصاديَّةِ.

مفاهيمٌ ومصطلحاتٌ:

- التَّظْمُ الاقتصاديُّ.
- التَّظْمُ الاقتصاديُّ التقليديُّ.
- التَّظْمُ الرأسماليُّ.
- التَّظْمُ الاشتراكيُّ.
- التَّظْمُ المختلطُ.
- التَّظْمُ الإسلاميُّ.
- قيمٌ ومواطنةٌ:
- العملُ.
- الأمانةُ.
- الصدقُ.
- الانتماءُ.
- العدالةُ.

الفكرةُ الرئيسيَّةُ:

تطوَّرتِ الأنظِمَةُ الاقتصاديَّةُ العالميَّةُ من الاقتصادِ التقليديِّ البسيطِ إلى أنظِمَةٍ اقتصاديَّةِ أخرى أكثرَ تطوُّراً وتقدُّماً عنها في سماتها وخصائصها وتوزيعها على خريطةِ العالمِ.

4

مخطَطُ الدَّرْسِ



مرَّت المجتمعاتُ البشريَّةُ منذُ القَدَمِ بنظَمٍ اقتصاديَّةٍ مختلفةٍ، بدأتْ بنظامِ الاكتفاءِ الذاتيِّ الفرديِّ، حيثُ كانَ كُلُّ فردٍ يعتمدُ على نفسه في إشباعِ حاجاته، إلى أنْ جاءَ التَّظْمُ الصَّناعيُّ الَّذي شكَّلَ الخطوةَ الأساسيَّةَ لنشأةِ الأنظِمَةِ الاقتصاديَّةِ الحاليَّةِ

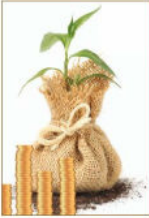
(الرأسمالية، الاشتراكية، المختلط، الإسلامي)، وبذلك تطوّرت النّظم الاقتصادية في العالم بتطوّر الإنسان والمجتمع.

وللاقتصاد دور هام في استقرار الأمم والمجتمعات، ومستوى دخولها ومعيشتها، **ويعرّف النظام الاقتصادي بأنه:** مجموعة القواعد والقوانين، التي تنظم البيئة الاقتصادية في مجتمع معيّن.

وتتنوّع النّظم الاقتصادية العالمية، ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

أولاً: النظام الاقتصادي التقليدي (البدائي):

يعدّ النظام الاقتصادي التقليدي (البدائي) أول نظام اقتصادي عرفه الإنسان في التاريخ، ويعتمد في أساليبه وأدواته وقراراته الاقتصادية على موروثات الآباء والأجداد كموجهات رئيسية في اتخاذ القرارات الاقتصادية.



المقايضة في النظام التقليدي

ثانياً: النظام الاقتصادي الرأسمالي:

قام النظام الاقتصادي الرأسمالي على أساس إشباع حاجات الإنسان الضرورية والكمالية، وتنمية الملكية الفردية والحفاظة عليها، وقد تحدّد مفهوم الرأسمالية في نهاية القرن الثامن عشر، وساعد على ظهور هذا النظام عدة عوامل داخلية وخارجية، من أبرزها:

• الاكتشافات الجغرافية الكبرى ومنها: (اكتشاف القارة الأمريكية، اكتشاف

طريق رأس الرجاء الصالح إلى الهند والشرق الأقصى) وما نتج عنه من فتح آفاق جديدة للتجارة الخارجية.

• استخدام النقود المعدنية بديل عن المقايضة.

• التزايد الكبير في أعداد السكّان.

• تزايد الطلب على السلع بشكل كبير.

• الاحتكاك بالحضارة الإسلامية أثناء

الحملات الصليبية، مما أتاح الفرصة



معلومة إثرائية

حركة الكشوف الجغرافية

تعد حركة الكشوف الجغرافية من أهم ملامح القرن الخامس عشر الميلادي، التي قامت بها مجموعة من الدول الاستعمارية وعلى رأسها البرتغال وإسبانيا، حيث أنها غيرت خريطة العالم. ويمكن تعريفها بأنها: محاولات الدول الأوروبية في الكشف عن مناطق جديدة، عن طريق البحر، مما أدى إلى زيادة التنافس الاستعماري بين هذه الدول على استيطان واستعمار الأراضي المكتشفة.



النظام الاقتصادي الرأسمالي:

النظام الاقتصادي الذي يمتلك فيه الأفراد أو الجماعات الموارد الإنتاجية ملكية خاصة، واستخدامها بالطريقة التي يرونها مناسبة.

أمام الدّول الأوروبيّة لمعرفة ثروات العالم الإسلاميّ، وإمكاناته الاقتصاديّة، وقيام صلاتٍ تجارية بينها وبين العالم الإسلاميّ. ويطبّق هذا النظام في أغلب دول العالم مثل: الولايات المتّحدة الأمريكيّة، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وسويسرا، وغيرها من دول العالم. ويتّصف هذا النظام الاقتصاديّ عن غيره من الأنظمة الاقتصاديّة بعدّة خصائص منها:

خصائص النظام الاقتصادي الرأسمالي

عدم التّدخل الحكومي:
لا تتدخّل الحكومة إلّا في حدود ضيقة التي تخص المصلحة العامة، وإصدار القوانين والتشريعات.

حافز الربح:
وهو غاية النظام الرأسمالي والمحرك الرئيس للأنشطة الاقتصاديّة في هذا النظام.

الملكيّة الخاصّة:
أي أنّ للفرد حقّ تملك عناصر الانتاج والتّصرف فيها.

الحرية الاقتصاديّة:
وتعني أن القرارات الخاصّة بالعمل والإنتاج، والاستهلاك يتّخذها الفرد بنفسه، فليس للدولة حقّ التّدخل إلّا في حدود ضيقة.

بالرغم ممّا يتضمّنه النظام الرأسماليّ من مجموعة من الخصائص والتي تبدو في ظاهرها صالحةً للفترة البشريّة، إلّا أنّ له سلبياتٍ عديدةً، أهمّها:

1 تركّز الثّروة في يد فئة قليلة من النّاس.

2 الإسراف في استخدام الموارد الطبيعيّة.

3 غياب الرقابة الحكوميّة على الشؤون الاقتصاديّة.

4 ظهور مشكلات البطالة والتضخم.

5 سيطرة الشّركات الاحتكاريّة الكبرى.



نالتاً: النظام الاقتصادي الاشتراكي:

يستند هذا النظام إلى ملكية الدولة لعناصر الإنتاج من أرض ومصانع وآلات، أي إن الملكية الجماعية لها، حيث يعمل الأفراد لدى الدولة في القطاع العام، وتقوم الدولة بسد احتياجاتهم من الطعام والشراب، وتوفير الخدمات المختلفة لهم من الصحة والتعليم وغيرها.

لذا يعرف النظام الاقتصادي الاشتراكي بأنه: النظام الذي تمتلك فيه الدولة جميع عوامل الإنتاج وتتخذ جميع القرارات الاقتصادية من خلال جهاز التخطيط. وبالرغم من سيادة هذا النظام لفترة طويلة في بعض الدول، إلا أنه أثبت فشله، ولا يطبق الآن إلا في دول محدودة من العالم مثل: كوبا وكوريا الشمالية.



معلومة إترانية

الرقابة على المواد الغذائية

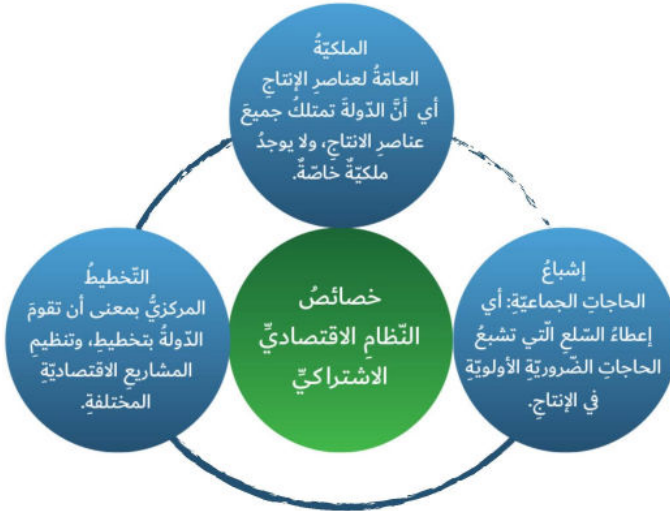
وضعت دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من التشريعات التي تؤمّن الرقابة على المنتجات الغذائية، كالقوانين الاتحادية الخاصة بالحجر الزراعي والحجر البيطري، بالإضافة إلى التشريعات المحلية التي تضبط طبيعة الرقابة على المنتج الغذائي في كل إمارة، كما أنّ الدولة لديها منظومة من المواصفات والمقاييس التي تضمن حصول المستهلك على المنتج الغذائي السليم، باعتبار ذلك حقاً كفله له القانون.





• خصائص النظام الاقتصادي الاشتراكي:

يتميز النظام الاشتراكي بعدة خصائص، أهمها:



• سلبيات النظام الاقتصادي الاشتراكي:

لقد عانى هذا النظام من سلبيات كثيرة، جعلته مطبقاً في دولٍ محدودةٍ من العالم، ومن أبرز هذه السلبيات هي:

1. ظهور مشكلات اقتصادية خاصة بالإنتاج.
2. عدم الاهتمام في نوعية وكمية السلع والخدمات المنتجة.
3. عدم قدرة الموظفين على اتخاذ القرارات المناسبة.
4. تدني وضعف الكفاءة الانتاجية بسبب عدم وجود حوافز مادية.

رابعاً: النظام الاقتصادي المختلط:

وهو نظام يجمع بين بعض سمات النظام الرأسمالي وبعض سمات النظام الاشتراكي، مع احتفاظه بالخصائص الأساسية المميزة للنظام الاقتصادي الذي انتقل منه أو تحول عنه.

فالدول الرأسمالية التي تحولت إلى نظام رأسمالي مختلط ما زالت تحتفظ بالملكية الخاصة، والدول الاشتراكية التي تحولت إلى نظام اشتراكي مختلط احتفظت بملكية الدولة لوسائل الإنتاج إلا في حدود ضيقة.

• النظام الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة:

حرصت دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيامها على تحقيق التطور والازدهار الاقتصادي، واشراك كافة أفراد المجتمع في تحقيق هذا التطور من خلال اعتمادها النظام الاقتصادي المختلط الذي يركز على حرية العمل، والإنتاج للأفراد والمؤسسات، وحرية الملكية الخاصة وإدارة الدولة لبعض مجالات الأنشطة الاقتصادية، كما أقر دستور دولة الامارات العربية المتحدة مبادئ تختص بالعمل والإنتاج والمواطن وحرية في اختيار عمله والملكية الخاصة عبر مواد عديدة من الدستور.

خامساً: النظام الاقتصادي الإسلامي:



قامت النظم الاقتصادية التي تمّ دراستها سابقاً على أسس ومبادئ وتشريعات من آراء ومعتقدات بعض المفكرين والعلماء والفلاسفة، لذلك أطلق عليها ما

يسمى بالنظم الاقتصادية الوضعية، في حين يستمد النظام الاقتصادي الإسلامي مبادئه وقواعده وأصوله من مصادر الدين الإسلامي وهي: القرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع والقياس، ويقوم على الالتزام بالإسلام فهمًا وتطبيقًا، ويعرف النظام الاقتصادي الإسلامي بأنه: "العلم الذي يوجه النشاط الاقتصادي وينظمه وفقاً لأصول الإسلام ومبادئه".



يتميّز النظام الاقتصادي الإسلامي عن غيره من النظم الاقتصادية الأخرى بعدة خصائص هي:

• **النظام الاقتصادي الإسلامي جزء من الدين الإسلامي:** إن أهم ما يميز النظام الاقتصادي الإسلامي ارتباطه التام بدين الإسلام عقيده وشريعته، الأمر الذي يجعل للنشاط الاقتصادي في الإسلام طابعاً تعبدياً وهدفاً سامياً، ويجعل الرقابة عليه رقابة ذاتية في المقام الأول.

• **التوازن في رعاية المصلحة الاقتصادية للفرد والجماعة:** لقد جاءت مبادئ الإسلام الاقتصادية أكثر رحابة واستيعاباً لشؤون الفرد والجماعة، فهي لا تذيب الفرد في الجماعة على نحو ما تفعله الاشتراكية، حينما تنكّرت للفرد وأهدرت حرّيته ومصلحته، ليكون المجتمع أو الدولة هو المالك لكل شيء، ولا يغلب مصلحة الفرد على مصلحة الجماعة، كما تفعل الرأسمالية التي أعطت الفرد الحرية الواسعة في إشباع رغباته وممارسة نشاطه الاقتصادي. فقد صان الإسلام الملكية الفردية وحماها عن أي اعتداء.

• **التوازن بين الجانبين المادي والروحي:** يوفق النظام الاقتصادي الإسلامي



بين متطلبات الإنسان المادية والروحية، ويعطي كلاهما ما يستحقه من الرعاية والعناية، فهو يدعو الإنسان إلى العمل والكسب في الدنيا، كما يدعو في الوقت نفسه إلى العمل لطلب الآخرة، وهذا على التقيض من الأنظمة الاقتصادية الوضعية التي ركزت على الجانب المادي.

• **الاقتصاد الإسلامي أخلاقي يستند إلى قاعدة الحلال والحرام:** النظام الاقتصادي الإسلامي لا يفصل أبداً بين الاقتصاد والأخلاق.

وهذا الاقتراح بين الاقتصاد والأخلاق يولد في النفس البشرية شعوراً بالمسؤولية أمام الله تعالى، فيعمل المسلم على سلامة ونقاء المعاملات الاقتصادية، ولا يحصل على الأموال إلا بالحلال وبالطريق المشروعة.

• **تداول المال بين جميع الناس:** لقد حارب الإسلام حصر تداول المال بين

الأغنياء، فقد عمل الإسلام على توزيع الثروة كلما انقضى جيل من البشر عن طريق نظام المواريث، كما ساعد على التقريب بين الطبقات من خلال نظام الزكاة والصدقات وغيرها.

• دبي عاصمة عالمية للاقتصاد الإسلامي:

تتمتع دولة الإمارات العربية المتحدة بصورة عامة، ودبي بصورة خاصة باقتصاد متنوع بالمرونة التي تمكنه من مساهمة التغيرات الإقليمية والدولية، وتم إطلاق مبادرة (دبي عاصمة الاقتصاد الإسلامي) في بداية عام 2013م، وقد أشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - بتحقيق أول أهداف الإستراتيجية التي تم إطلاقها في عام 2013م، وتصدر دبي كأكبر سوق للصكوك الإسلامية عالمياً، متجاوزة جميع العواصم الاقتصادية المنافسة خلال عامين فقط، ورافعة إجمالي الصكوك الإسلامية المدرجة في أسواقها من (26) مليار درهم سابقاً إلى (135) ملياراً في 2015م. وقال سموه خلال ترؤسه اجتماع مجلس إدارة مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي: "عندما أطلقنا خطتنا قبل عامين لتكون العاصمة الأولى عالمياً للاقتصاد الإسلامي، كان هناك بعض الشكوك عند بعض الإخوة، واليوم نحن نحقق أول الأهداف قبل الموعد الذي حدّدناه، ولدينا رؤية واضحة لمحتطنا القادمة في 2020م".

ارتباط مع التربية الإسلامية



صندوق الزكاة في دولة الامارات العربية المتحدة:

هيئة زكوية تهدف إلى زيادة الوعي بالزكاة وترسيخ مفهوم فاعلية الزكاة ودورها المهم في مجال التنمية على صعيد الفرد والمجتمع. وتعمل على إحياء هذه الفريضة تطبيقاً وممارسةً لتستفيد منها شرائح المجتمع المحتاجة على اختلافها. كما يضع صندوق الزكاة أيضاً في أعلى سلم أولوياته تحقيق مجتمع متكافل اجتماعياً ومتلاحم إنسانياً، وينشط في مجال تنمية العمل الخيري وخدمة الإنسان المحتاج وفق أسس الشريعة الإسلامية.



التطبيقات



الفهم والاستيعاب:

أولاً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

1. أذكر ثلاثاً من الحرف التقليديّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.

الحياكة - الغزل - النسيج - صيد الأسماك - الغوص من أجل اللؤلؤ

2. أحدّد أيّاً من العوامل أكثر تأثيراً في ظهور النظام الاقتصاديّ الرأسماليّ من وجهة نظرك.

أساس إشباع حاجات الإنسان الضرورية - تنمية الملكية الفردية

3. أوضّح مظاهر اهتمام حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة برقابة الموادّ الغذائيّة.

يوجد قوانين اتحادية بالحجر الزراعيّة - الحجر البيطرية وطبيعة الرقابة على المواد الغذائية في كل إمارة

4. أبين حدود الملكية الخاصّة التي أقرّها الإسلام.

النظام الاقتصادي الإسلامي جزء من الدين الإسلامي

ثانياً: اختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس، وأضع خطّاً تحتها:

1. نظام اقتصاديّ يُعرفُ بأنه: مجموعهُ القواعد والقوانين التي تنظّم البيئة الاقتصاديّة في مجتمعٍ معيّن:

(• النظام الرأسماليّ • النظام التقليديّ • النظام المختلط)

2. من سلبيات النظام الاقتصاديّ الرأسماليّ:

(• ظهور بعض المشكلات المتعلّقة بالإنتاج كالفائض والتكرار

• قلة جودة السلع والخدمات



تابع/التطبيقات



- تركّز الثروة في يد فئة قليلة من أصحاب الأعمال والشركات الكبيرة.
- 3. من خصائص النظام الاقتصادي الإسلامي:
 - الاقتصاد الإسلامي لا يستند إلى قاعدة الحلال والحرام
 - النظام الاقتصادي الإسلامي جزء من الدين الإسلامي
 - خليط من النظام التقليدي والنظام الرأسمالي.
- 4. يعتبر النظام الاقتصادي المختلط خليطاً بين نظامين اقتصاديين هما:
 - النظام الرأسمالي والتقليدي
 - النظام الاشتراكي والرأسمالي
 - النظام الإسلامي والمختلط.
- 5. تطبق دولة الإمارات العربية المتحدة:
 - النظام الاقتصادي الرأسمالي
 - النظام الاقتصادي المختلط.

ثالثاً: أفسر ما يأتي:

1. عدم انتشار النظام الاقتصادي الاشتراكي في كثير من دول العالم.

بسبب ظهور مشكلات اقتصادية خاصة بالإنتاج - الاهتمام بنوعية وكمية السلع والخدمات المنتجة

2. عدم ملائمة تطبيق النظام الاقتصادي التقليدي في يومنا هذا.

بسبب التطور والتقدم وزيادة حاجات المجتمع

3. امتلاك الدولة بعض المشروعات الاقتصادية الكبيرة في النظام الاقتصادي الرأسمالي.

بسبب إشباع حاجات الإنسان الضرورية

4. حتّ النظام الاقتصادي الإسلامي على العمل والإنتاج.

لتطوير الأرض - لأنه مستمد على الدين الإسلامي



تابع/التطبيقات



مهارات التفكير:

1. أقرن بين النظم الاقتصادية وفق الجدول الآتي:

أوجه المقارنة	النظام الرأسمالي	النظام الاشتراكي	النظام الإسلامي
المفهوم	-----	-----	-----
	-----	-----	-----
	-----	-----	-----
	-----	-----	-----
الخصائص	-----	-----	-----
	-----	-----	-----
	-----	-----	-----
	-----	-----	-----



تابع/التطبيقات



2. أحدد على خريطة العالم الصماء التي أمامي، دولة تطبق أحد النظم الاقتصادية الواردة بين القوسين وألونها:
- النظام الاقتصادي الرأسمالي
 - النظام الاقتصادي المختلط.
 - النظام الاقتصادي الاشتراكي



الابتكار:

- (ديي عاصمة الاقتصاد الإسلامي)، أصمم مع زملائي شعارًا يمثل قيادة ديي للاقتصاد الإسلامي.

المصطلحات	التعريف
الأمن الوطني	تأمين كيان الدولة لمواجهة الأخطار والتحديات التي تهددها من الداخل والخارج، وتأمين مصالحها الحيوية، وخلق الأوضاع الملائمة لتحقيق أهدافها وغاياتها الوطنية.
الأمن الإلكتروني	حماية شبكة الاتصالات ونظم المعلومات في دولة الإمارات العربية المتحدة.
الخدمة الوطنية	هي الخدمة المقرر أدائها علي من يجب تجنيده في سبيل الوطن لمدة زمنية محددة وفقاً لأحكام هذا القانون.
التنمية البشرية	عبارة عن عملية توسيع القدرات التعليمية والخبرات للشعوب بهدف أن يصل الإنسان بجهده إلى مستوى مرتفع من الإنتاج والدخل، وبحياة طويلة وصحية بجانب تنمية القدرات الإنسانية من خلال توفير فرص ملائمة للتعليم وزيادة الخبرات.
الوحدة الوطنية	قيام رابطة قوية بين مواطني الدولة وتحقيق التفاعل والتلاحم والتعاقد بين جميع أفراد الشعب وتقوم على عناصر واضحة يشعر بها الجميع ويؤمنون بها، وهم مستعدون للتضحية في سبيلها والدفاع عنها.
القوة الناعمة	القدرة على الحصول على ما تريد من خلال الجذب بدلاً من الإجبار أو دفع الأموال.
هيئة الأمم المتحدة	منظمة دولية أنشئت عام 1945م وتضم في عضويتها جميع الدول المستقلة تقريباً وتسعى لتحقيق السلم والأمن والتعاون الدولي والتنمية المستدامة.
التعلم الذكي	مفهوم علمي جديد قائم على توظيف التقنيات الإلكترونية والاتصالية والتكنولوجية في العملية التعليمية مثل: مشروع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتعليم الذكي.
الزيادة الطبيعية للسكان (النمو الطبيعي)	التغير السكاني الناتج عن الفرق بين عدد المواليد وعدد الوفيات في فترة محددة لسكان مجتمع معين.
تركيب السكان	(الخصائص السكانية التي يمكن قياسها، مثل: العمر والتوع والجنس والحالة الاجتماعية وحجم وتركيب الأسرة والتعليم).
النظام الاقتصادي	مجموعة القواعد والقوانين، التي تنظم البيئة الاقتصادية في مجتمع معين.
النظام الاقتصادي الاشتراكي	النظام الذي تمتلك فيه الدولة جميع عوامل الإنتاج وتتخذ جميع القرارات الاقتصادية من خلال جهاز التخطيط.
النظام الاقتصادي المختلط	وهو نظام يجمع بين بعض سمات النظام الرأسمالي وبعض سمات النظام الاشتراكي، مع احتفاظه بالخصائص الأساسية المميزه للنظام الاقتصادي الذي انتقل منه أو تحول عنه.
صندوق الزكاة	هيئة زكوية تهدف إلى زيادة الوعي بالزكاة وترسيخ مفهوم فاعلية الزكاة ودورها المهم في مجال التنمية على صعيد الفرد والمجتمع. وتعمل على إحياء هذه الفريضة تطبيقاً وممارسةً لاستيفاد منها شرائخ المجتمع المحتاجة على اختلافها.